

استبعد الدكتور محمد مرسي ، مرشح حزب الحرية والعدالة للانتخابات الرئاسية في مصر، صدور حكم ببراءة الرئيس السابق حسني مبارك لأنه "مجرم عالمي" ساهم في تأخير الوطن ، وتخريب البلاد. وأوضح الدكتور مرسي أن الأدلة الجنائية أمام القضاة ليست على مستوى الإدانة التي يستحقها مبارك ولكن البراءة مستبعدة في الوقت ذاته.

وعلق مرسي ، اليوم الجمعة ، في لقاء مع الإعلامي محمود سعد خلال برنامج "موعد مع الرئيس" على صورة للرئيس السابق داخل قفص الاتهام قائلاً "مزلة التاريخ تنظر الخونة".

وأضاف: "القصاص العادل لمن أجرم في حق الشهداء ، والشعب لن يرضى بأقل من إزاحة هؤلاء عن الساحة تماما هو وأنصاره".

وأردف مرسي أنه يستبعد فوز أحد رموز النظام السابق في الانتخابات الرئاسية ، مؤكداً أن الكذب على الشعب "غير مقبول" في جميع الأحوال وأن الكلام في السياسة لا يحتمل "الحرام" و"الحلال".

وفي تعليقه على صورة للمشير محمد حسين طنطاوي قال مرسي: "الشعب ينتظر انتخابات رئاسية حرة ونزيهة ، وتسليم السلطة إلى سلطة منتخبة قبل 30 يونيو".

ووصف خيرت الشاطر بأنه "أخيه وحبيبه" وأنه "قيمة كبيرة ومفيدة للوطن" وأن الحديث عن توليه أي منصب رسمي "كلام سابق لأوانه".

وحول تشكيل الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور علق مرسي بالقول: "كان يجب علينا أن تراعي التأسيسية تمثيلاً افضل لكل القوة ، والخطأ هنا خطأ الحرية والعدالة وهو نسبي وليس مطلق".

ووعده الدكتور مرسي بأن يكون رئيساً لكل لقوى السياسية ، وأكد أنه سيقف على مسافة واحدة من الجميع ، مشيراً إلى أن مرشد جماعة الإخوان المسلمين وغيره من الأعضاء عندما سيصل للرئاسة سيكونوا بالنسبة له مواطنين كباقي المصريين.

وردًا على سؤال حول المناصب المتاحة للمرأة أجاب: "للمرأة أن تتقلد جميع المناصب حتى منصب نائب الرئيس، حقهن متاح لذلك".

وقال: "الفتن الطائفية بين المسلمين والمسيحيين صناعة النظام السابق تماماً".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com